

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الإنسانية

استمارة الملتقى

الاسم واللقب: وصيف خالد سهيلة / وصيف خالد زكية

الجامعة: الشهيد حمة لخضر الوادي

الرتبة العلمية: دكتوراه

التخصص العلمي: علم النفس التربوي / فلسفة

عنوان المداخلة: دور الإذاعة المحلية في تعزيز القيم لدى أفراد المجتمع – إذاعة الوادي نموذجاً.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف عن دور الإذاعة المحلية في تعزيز القيم، و ذلك من خلال برامج إذاعة الواد المحلية، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل مضمون البرامج واستنباط القيم التي تهدف ايصالها، و قد توصلت الدراسة إلى أن الإذاعة المحلية بالوادي و من خلال برامجها تهدف إلى زرع قيم مختلفة منها الدينية، والتربوية، والاجتماعية و الأخلاقية

The present study aimed to identify the role of local radio in promoting values, through local radio programs, used the descriptive analytical method by analyzing the content of the

programs and devising the values that aim to deliver them.
Aims to cultivate different values including religious,
educational, social and moral.

مقدمة:

تعتبر الاذاعات المحلية من أهم قنوات الاتصال الاجتماعية لما تقدمه من برامج تتماشى مع طبيعة وثقافة منطقة معينة ، خاصة مع شساعة الرقعة الجغرافية واختلاف الثقافات على مستوى الوطن الواحد، مما جعل الإذاعة المحلية تشكل وعي الكثير من الجمهور المحلي، باعتبارها الوسيلة الأبرز للحصول على المعلومة بالنسبة للمواطن في منطقة ما.

وعلى الرغم من التطور التكنولوجي وتميز وسائل التواصل الاجتماعي في نقل الأخبار والأحداث إلا أن الإذاعة المحلية ما زالت هي المحور الرئيسي للحصول على المعلومات لدى الكثير. ولعل إذاعة سوف المحلية والتي تبث من ولاية الوادي من الإذاعات المحلية التي حققت للمؤسسة الدولية تواصلاً هاماً مع الجمهور، على أساس أن الراديو يتم الاستماع له من معظم شرائح المجتمع، من السيدات في منازلهن، من الشباب، الناس وهي تستخدم سيارات الأجرة، ومن خلال هذا التواصل الكبير فهي تعمل على بث مجموعة من البرامج التي تحمل أهدافاً سامية ممثلة في زرع مجموعة من القيم الوطنية والاجتماعية والنفسية.... لذلك ارتأينا في هذه المداخلة إلى تسليط الضوء على مجموع القيم التي تسعى الإذاعة المحلية لولاية الوادي في نشرها.

لن تكن الإذاعة المحلية سوى الإذاعة التي تخدم مجتمعاً محدوداً ومتناسقاً من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية. مجتمعاً له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة، على أن تحده حدود جغرافية حتى تشمل رقة الإرسال المحلي؛ فالإذاعة المحلية – كوسيلة اتصال جماهيري – مرتبطة أساساً بمجتمع خاص محدد المعالم أو الظروف. وقد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدناً صغيرة متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية وثقافية متميزة، وتكون هذه الإذاعة هي مجالهم الطبيعي للتعبير عن مصالحهم وتعكس فهمهم وترائهم وأذواقهم وأفكارهم، بل وحتى لهجتهم المحلية، وتلبي احتياجاتهم الخاصة المتميزة. وهكذا تصبح الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تخاطب مستمعاً محدداً له مصالحه وارتباطاته الاجتماعية المعروفة، وله تقاليده وعاداته وتراثه الفكري الخاص، بالإضافة إلى إحساس المستمع بالانتماء لهذه الإذاعة التي تقدم له الأخبار التي تهتمه، وتقدم الأسماء والشخصيات المعروفة لديه والقريبة منه، وتقدم أيضاً ألوان الفنون التي يرتاح لها أكثر من غيرها، وتناقش المشكلات التي تمس حياته اليومية، وتوفر له المشاركة المباشرة وغير المباشرة من خلال برامج

1. مشكلة الدراسة :

الإذاعة المحلية للوادي أحد روافد الإعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة محددة (الوادي) ويوجه إلى جماعة بعينها تربط بعضها ببعض (أهل ولاية الوادي)؛ بحيث يصبح الإعلام مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بحاجة هؤلاء الناس ومتصلاً بثقافة البيئة المحلية وظروفها الواقعية؛ مما يجعله انعكاساً للتراث الثقافي والقيمي في هذه البيئة، ويعتمد اعتماداً كلياً على كل ما فيها من أفكار بحيث تكون هناك الأفكار السائدة بين الجمهور المستهدف، وتصبح القيم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعادات والتقاليد هي التي تكون في النهاية أسلوب شكل ومضمون الإعلام المحلي.

لذلك تعتبر إذاعة الوادي جهاز إعلامي يخدم المجتمع السوفي بوجه خاص ؛ بمعنى أنها تبث برامجها مخاطبة هذا المجتمع خاصة ، الذي يعيش فوق أرض الولاية المتناسق من الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية؛ بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة، على الرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد. وهكذا تتفاعل الإذاعة المحلية مع هذا المجتمع، تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة تؤثر فيه وتتأثر به.

وهنا نلاحظ أن الإذاعة المحلية تختلف عن غيرها من الأنماط الإذاعية الأخرى، كالإذاعة القومية التي تغطي كل أطراف الدولة ، وهي تختلف أيضاً عن الإذاعات الموجهة للخارج. وعليه جاءت الدراسة الحالية تحاول الأسئلة الإجابة عن الإشكالية التالية : وتحاول هذه المداخلة الإجابة عن الإشكالية التالية: كيف تعمل إذاعة سوف المحلية على زرع القيم؟ وما وماهي البرامج التي تخدم هذا الهدف؟

2. أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى :

- الوصول إلى أهم القيم الاجتماعية التي تعمل إذاعة الوادي على زرعها في وسط متتبعيها .
- البحث عن أهم البرامج التي تعمل على زرع القيم الاجتماعية والتي تبث عبر أنثر إذاعة الوادي .
- إدراك مدى وعي المجتمع السوفي من خلال المحافظة على أهم القيم الاجتماعية .
- إتاحة الفرصة للعاملين في الإذاعة و للباحثين للتعرف على أهم البرامج الإذاعية التي تساهم في زرع القيم الاجتماعية قصد الاستزادة منها وتنويعها.

3. أهمية الدراسة :

تتكسي الدراسة الحالية أهميتها من أهمية القيم الاجتماعية وضرورة الحفاظ عليها

فالقارئ لمجتمعاتنا العربية يشعر ان القيم تمارس فيه بشكل جيد وان مؤسسات المجتمع حريصة عليها كل حسب اختصاصه ولكننا بحاجة الى تعزيزها بشكل اكبر و اوسع من خلال مؤسسات المجتمع، و باعتبار أن الإذاعة المحلية تشهد متابعة كبيرة من أغلب الشرائح فهي جديرة بالحرص على زرع القيم والحفاظ عليها.

4. مصطلحات الدراسة:

-**الإذاعة المحلية:** هي الوسيلة الصوتية المسموعة، وتعني البث و الارسال في جميع الاتجاهات و هي الانتشار المنظم و المقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية واجتماعية وتجارية وغيرها(أبو شنب، 2000، 42) .

-**تعريف الاجرائي للإذاعة سوف المحلية :** وسيلة إعلامية سمعية تبث أخبارها وبرامجها المتنوعة من ولاية الوادي موجهة بالدرجة الأولى للمجتمع السوفي بهدف التأثير فيه.

تعريف القيم :

القيم مفرداتها قيمة، وترتبط لغوياً بمادة قَوْمَ والتي تمتلك عدّة دلالات منها قيمة الشيء و ثمنه، والثبات والدوام، و الاستقامة والاعتدال، ونظام الأمر و عِماده. وأقربها لمعنى القيمة هو الثبات والدوام والاستمرار على الشيء.(المدهون، 2012، 12) أما اصطلاحاً فإنّ القيم هي جملة المقاصد التي يسعى القوم إلى إحقاقها متى كان فيها صلاحهم عاجلاً أو آجلاً، أو إلى إزهاقها متى كان فيها فسادهم عاجلاً أو آجلاً. وهي القواعد التي تقوم عليه الحياة الإنسانية وتختلف بها عن الحياة الحيوانية، كما تختلف الحضارات بحسب تصوّرها لها. وقد وردت في القاموس التربوي بأنّها صفات ذات أهميّة لاعتبارات نفسيّة أو اجتماعيّة، وهي بشكل عامّ موجهات للسلوك والعمل.()

الاطار النظري للدراسة :

أولا – الإذاعة المحلية :

تخدم الإذاعة المحلية مجتمعا محدودا ومتناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية.. مجتمعا له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة، على أن تحده حدود جغرافية حتى تشملها رقعة الإرسال المحلي؛ فالإذاعة المحلية – كوسيلة اتصال جماهيري – مرتبطة أساسا بمجتمع خاص محدد المعالم أو الظروف.(يحي، 2012، 45)

- الإذاعة المحلية أحد روافد الإعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة العمل ومحددة ويوجه إلى جماعة بعينها تربط بعضها ببعض؛ بحيث يصبح الإعلام مرتبطا ارتباطا وثيقا بحاجة

هؤلاء الناس وملتصلاً بثقافة البيئة المحلية وظروفها الواقعية؛ مما يجعله انعكاساً للتراث الثقافي والقيمي في هذه البيئة، ويعتمد اعتماداً كلياً على كل ما فيها من أفكار بحيث تكون هناك الأفكار السائدة بين الجمهور المستهدف، وتصبح القيم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعادات والتقاليد هي التي تكون في النهاية أسلوب شكل ومضمون الإعلام المحلي.(يحي،2012،54)

- الإذاعة المحلية جهاز إعلامي يخدم مجتمعاً محلياً؛ بمعنى أنها تبث برامجها مخاطبة مجتمعاً خاصة محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة، متناسقاً من الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية؛ بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة، على الرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد.

وهكذا تتفاعل الإذاعة المحلية مع ها المجتمع، تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة تؤثر فيه وتتأثر به؛ فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي، كأن يكونوا سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة متجانسة أو مدينة، كما هو الحال مع إذاعة العاصمة القاهرة الكبرى، أو إذاعة الإسكندرية في مصر، وإذاعة العاصمة لندن.. التي تخدم سكان العاصمة البريطانية لندن وضواحيها(سعيد،2006 ، 166).

وهنا نلاحظ أن الإذاعة المحلية تختلف عن غيرها من الأنماط الإذاعية الأخرى، كالإذاعة القومية التي تغطي كل أطراف الدولة كإذاعة البرنامج العام (البكة الرئيسية) في مصر، وهي تختلف أيضاً عن الإذاعات الموجهة للخارج.

2.مميزات الإذاعة المحلية:

ومن هنا يتضح أن الإذاعة المحلية لها سماتها الخاصة التي تميزها عن غيرها من الأنماط الإذاعية الأخرى على النحو التالي:

- الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي بعينه، محدود من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعات القومية أو الإذاعات الدولية.
- محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المحلية نابع ومستمد من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته، بحيث تعكس البرامج المختلفة عادات السكان وتقاليدهم وتراثهم واهتماماتهم(بن ورقلة،2008، 27).
- تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف وتخطبه بها، وقد يظهر فيها أيضاً لهجة سكان المنطقة المستهدفة.

ثانياً. القيم :

1 مفهوم القيم:

لا يوجد تعريف محدد للقيم ،فكل ينظر إليها حسب توجهه ومع ذلك سندرج تعريفين للقيم ، الأول يرى فيه "محمد عبد الغاني" القيم بأنها مجموعة من الاعتقادات المؤكدة و التي تمثل دستوراً بالنسبة للفرد، حيث يؤمن بها وتحدد منها شرعية أفعاله وسلوكه فالقيم إذن ما يؤمن به الفرد ويوجه سلوكه. لقد عرفت " وضحه السويدي" القيم بأنها معايير مرغوبة للحكم على السلوك وأنها توجه أفعالنا وتقدرها وأن الناس يستطيعون بواسطتها أن يستمدوا آمالهم ويوجهوا تصرفاتهم (بداني، 2018:82).

2 -أصناف القيم و أنواعها:

لقد اهتم علماء الاجتماع بالقيم وتصنيفها ، وأهم التصنيفات التي وضعوها في هذا مجال:

أولاً- حسب المحتوى :فقد صنفها "سبرنجر" إلى ست أنواع هي :قيم نظرية وتعبر عن اهتمام الفرد الزائد وميله لاكتشاف الحقائق ، و قيم اقتصادية وتعبر عن الاهتمامات العملية ذات الفائدة و النفع والثروة و العمل، و قيم الجمالية التي تعبر عن اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من حيث الشكل والانسجام، و القيم السياسية تهتم بالسلطة و القوة و السيطرة و العمل السياسي، و القيم اجتماعية تعبر عن اهتمامات الفرد بحب الناس و التضحية من اجلهم و قيم دينية تعبر عن اهتمام الفرد بالمسائل الدينية و ميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة.(بداني، 2015 ، 90).

1.2 تصنيف القيم حسب مقصدها إلى :القيم الوسييلية و التي ينظر إليها الأفراد و الجماعات على أنها وسائل لغايات ابعدها، كالقيم الأخلاقية، والقيم الغائية وهي الأهداف التي تضعها الجماعات و الأفراد لأنفسها كالقيم الشخصية والاجتماعية . ثالثاً- حسب شدتها :وهي قيم إلزامية ، يجبر الأفراد على الالتزام بها كالقيم الدينية ، وقيم مفضلة يشجع المجتمع أفرادها على التمسك بها ولكنه لا يلزمها بمراعاتها وقيم مثالية وهي التي يحس الفرد بصعوبة تحقيقها بصورة كاملة كالدعوة إلى مقابلة الإساءة بالإحسان(أبو العينين ، 1988 ، 200).

2.2- حسب ديمومتها: كالقيم العابرة التي تزول بسرعة مثل الموضات والنزوات، ويعتقد أنها ترتبط بالقيم المادية والقيم الدائمة التي تدوم زمناً طويلاً كالقيم الروحية).

3.2- حسب تاريخها: و تقسم إلى قيم تقليدية وتتواجد لدى الشباب ذوي الشخصيات الموجهة نحو الآخرين والشخصيات التقليدية، وقيم منبثقة وعصرية وتتواجد لدى الشباب ذوي الشخصيات الموجهة إلى الذات. - سادساً- حسب وظائفها :كالقيم الاقتصادية والسياسية والدينية الخ ،بمعنى ربط كل قيمة بنظام اجتماعي معين، كما فعل "دوركايم(بداني، 90، 2015)..

3 مميزات القيم و خصائصها : هناك عدة خصائص تميز القيم يمكن إيجازها في:

- أنها ذات طبيعة إنسانية إنسانية، إذ يختص بها الإنسان دون غيره.
- أنها غير مرتبطة بزمان معين، فهي إدراك يرتبط بالماضي والحاضر والمستقبل
- أنها تمتلك صفة الضدية، فلكل قيمة ضدها مما يجعل لها قطبا ايجابيا وقطبا سلبيا والقطب الايجابي هو وحده الذي يشكل القيمة في حين يمثل القطب السالب ما يمكن أن نسميه ضد القيمة.
- المعيارية :بمعنى أن القيم تعتبر بمثابة معيار لإصدار الأحكام، تقيس و تقيم و تفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني.
- أنها نسبية، أي أنها ليست مطلقة بل تمتاز بالتغير وهي تختلف من مجتمع لآخر تبعا لعوامل المكان والزمان والثقافة والجغرافيا والايولوجيا.
- أنها قابلة للاكتساب
- أنها ذاتية بمعنى أن القيمة وأهميتها يختلف من فرد لآخر.

4- أهمية وجود القيم في المجتمعات: تحتل منظومة القيم في أي مجتمع أهمية بالغة لما لها من أثر في نفوس الأفراد من جهة ومن خلال الوظائف التي تؤديها من جهة أخرى فهي تعمل كمعيار لتوجيه القول والفعل والسلوك الصادر عن الأفراد في المواقف المختلفة. - الوصول إلى التكامل أو التضامن في المجتمع، من خلال نسق القيمة العامة التي كما أنها تعطي الشرعية لمصلحة أهداف الجماعة وتحدد المسؤولية. . - لها دور كبير في بناء الشخصية الفردية. تعمل على تنظيم المجتمع وضبطه واستمراره وتحافظ على البناء الاجتماعي كما لها دور كبير في الحفاظ على هوية المجتمع وثقافته، تساعد في حل الصراعات واتخاذ القرارات، ذلك أن القيم هي مجموعة من المبادئ التي يتعلمها الفرد لمساعدته (عكاشة، 2010 ، 35).

على الاختيار بين البدائل المختلفة، وحل الصراعات واتخاذ لقرارات في المواقف

بطاقة فنية عن إذاعة الوادي :

إذاعة الوادي الصوت المنبعث من بين ألف قبة وقبة، والذي يعبر عن الجذور التاريخية العريقة للمنطقة، وعنوان للثقافة اليومية السائدة في المجتمع السوفي، هي إذاعة محلية تنبثق من مدينة الوادي مقر الولاية، حيث كانت الانطلاقة في 21 نوفمبر 1996 بمعدل أربع ساعات يومية ، من الساعة التاسعة صباحا إلى الواحدة زوالا، و قد لاقت احتاضنا شعبيا كبيرا رغم محدودية الموجة العاملة آنذاك.

في 5 جويلية 1998 زاد عدد ساعات البث الإذاعي الى 8 ساعات يومية من الثامنة صباحا إلى الخامسة مساء في الشبكة العادية ومن الثامنة صباحا إلى الرابعة بعد الزوال في التوقيت الصيفي، و نظرا لشساعة المنطقة فقد كانت الموجة (FM) لا تغطي سوى 10 كلم مربع، تغيرت موجة البث إلى متوسطة في 5 جويلية 2000 .

ورغم تغير الموجة إلا أنها لم تغط كافة بلديات الولاية ليتم استبدالها في جويلية 2004 لموجة متوسطة جديدة (MW783) و مع الحاجة المتزايدة للإعلام الجوّاري ارتفع عدد ساعات البث إلى 12 ساعة في جوان 2006.

سجلت إذاعة سوف تطورا في أجهزة البث الحي التي وصلت إلى مصاف المحطات المرقمة بأحدث التقنيات والبرامج، وبأجهزة تماثلية، كما بلغت طاقة جهاز البث 10 كيلواط، سجلت تطورا وتغييرا في ترددات الموجات العاملة فمن موجة واحدة إلى الترددات المتوسطة إلى السائل، وهي اليوم تقتحم البث المباشر عبر الانترنت من خلال موقعها الحالي .

برامج إذاعة الوادي :

تتغير الشبكة الإذاعية خلال السنة ثلاث مرات في شهر سبتمبر حتى جوان ويطلق عليها شبكة البرامج العادية، ومن جوان حتى سبتمبر وتسمى شبكة البرامج الصيفية، و هناك شبكة خاصة بشهر رمضان الكريم، إلى جانب الاخبار والرياضة، وكل ما يتعلق بالتنمية المحلية، ويمكن تصنيفها كما يلي:

- برامج ثقافية وتربوية .
- برامج ترفيهيه متنوعة.
- برامج دينية .

و تتغير نسب البرامج من شبكة لأخرى، كما أن البرامج تتنوع بين يومية وأسبوعية ، أما بخصوص التوزيع الزمني فتعمل الإذاعة وفق التنظيم العالمي للحصص 52/26/13 د .

دور إذاعة سوف في تعزيز القيم :

ولما كان الإعلام من أهم القنوات التي تعمل على نقل القيم وغرسها في الأفراد والحفاظ عليها، وهو ما كان دأب إذاعة سوف المحلية ، فكما سبق التعرض له من برامج الإذاعة تبين لنا أنها تعمل جاهدة من خلال ما تذيعه أن تغطي جميع القيم تقريبا وإيصالها إلى جمهورها العريض بكل أمانة فتنوع برامجها من دينية واجتماعية وإخبارية وأسرة وقانونية واقتصادية ...فهي تستهدف تبليغ ونشر جملة من القيم فما هي هذه القيم؟

1 -القيم الدينية والروحية: وهي القيم التي تعمل البرامج الدينية على بثها و زرعها في الجمهور، وهي من أهم القيم التي تحمل إذاعة الوادي على عاتقها زرعها لما تحمله من قيم التسامح والوسطية والصدق و تجنب المحرمات ونشر الوعي الديني الذي من شأنه أن يساهم بشكل كبير في استقامة الفرد ومن ثمة استقامة المجتمع واستقراره، خاصة في زمن اكتنفه الاختلاف وظهور الطوائف والغزو الفكري فبعث مثل هذه القيم ونقصد الروحية الدينية كفيل بأن يعيد التوازن للمجتمع .

2 -القيم الاجتماعية:

3 تلعب إذاعة الوادي دورا هاما داخل المجتمع، حيث أنها تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع و عقيدته وحضارته و كذا بعث تراثه و عاداته و تقاليده

. وهو ما يبدو جليا من خلال برامجها خاصة تلك التي تجتهد في بعث الفن والأدب المحلي والأغنية السوفية وتغطية النشاطات التقليدية وأهم ما تعمل عليه إذاعة الوادي الحفاظ على الموروث الثقافي ابتداء من استعمال اللهجة المحلية والحفاظ عليها في حصن هذه اللهجة. لإذاعة الوادي اسهامات كبيرة في نشر التربية والتعليم من خلال البرامج المقدمة كما تعمل الإذاعة من جهة أخرى على نشر العلم في المنطقة والمساهمة في محو الأمية وهي بهذا تؤدي وظيفة إعلامية ممثلة في التنشئة الاجتماعية من حيث كونها تقوم بنقل القيم والمعايير والتقاليد الاجتماعية من جيل إلى آخر بطريقة ملائمة لأهداف المجتمع وتشجيع الإبداع الفني والثقافي وحفظ التراث وتطويره مما يؤدي إلى توسيع آفاق الفرد المعرفية يقاظ الخيالات والمواهب والإبداع لذلك فهي تعمل على الارتفاع بالذوق العام وتنقيف الجماهير المستمعين وتلبية احتياجاتهم سواء الثقافية أو التربوية¹

ولما كانت الإذاعة المحلية الصوت الذي يدخل جميع البيوت والسيارات ...كان الأسرع في جعل الكثير مع عجلة الحياة الاجتماعية خاصة المرأة الماكثة في الأرياف والمناطق المعزولة .

كم تعمل إذاعة الوادي من خلال برامجها على رفع مستوى الوعي بضرورة الحوار الفعال وأحترام الآخر وتبادل المعارف والمعلومات وإيصالها إلى أكبر شريحة وذلك من خلال البرامج التي تستهدف استضافة مختصين كالأطباء والمهندسين الفاحيين والمستشارين القانونيين والمختصين النفسانيين، فبهذا تساهم بشكل كبير جدا في حل المشاكل وفك النزاعات والتقليل من انتشار المفاسد والمظالم .ويمكن أن نظيف للقيم الاجتماعية قيمة نفسية من خلال البرامج الترفيهية الترفيهية التي تعمل على تعدي المزاج وإدخال البهجة في النفوس فتساعدنا في تحمل و تسيير أعباء الحياة وتعقيدها،

كما تساعد المستمع في نسيان مشاكله وتلهيه عنها فيصبح أثر مرونة في التعامل والتواصل والحوار (حوامده، 41، 2008)

- القيم السياسية: تسعى إذاعة الوادي من خلال برامجها خاصة الإخبارية منها على وضع المستمع في أجواء الحياة السياسية ومتغيراتها ، وتساهم بفعالية في توجيه الرأي العام نحو المشاركة في القرارات السياسية وغرس روح المواطنة وحب الوطن والولاء له وإحترام رموزه المادية والمعنوية، كما تعتبر الإذاعة خير ناقل لصوت الجمهور للسلطات المحلية وحتى السلطات العليا .

القيم الاقتصادية: تعمل إذاعة الوادي على قيم اقتصادية تتجلى بوضوح من خلال الفقرات الإعلانية التي تتخلل البرامج و الفقرات الإشهارية من أجل الترويج لسلعة أو خدمة ما وترفع بذلك نسبة مدخولها المادي²، وتساعد من جهة أخرى المستمع كمستهلك من إقتناء حاجياته فتقرب بين المنتج والمستهلك.

من خلال ما سبق يتضح الدور الكبير الذي تلعبه إذاعة الوادي المحلية من المحافظة على القيم الاجتماعية من خلال ما تبثه من أفكار واعية وهادفة مبنية على أسس متينة منتقاة من متانة الدين وحيويته ومن قيم أخلاقية واجتماعية وثقافية و مبادئ إنسانية عززت من افتخار الفرد السوفي بانتماؤه وحضارته وماضيه وحاضره .

قائمة المراجع :

1 . عبد الحميد، شكري، (2006) الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي ، القاهرة .

2. المدهون ، يحيي ،(2012) دور الإذاعة والصحافة الالكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة الأزهر غزة.

3. دباب، فوزية (1980)، القيم والعادات الاجتماعية ،ط2 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

4. أبو العينين ،علي خليل_(1988) القيم الإسلامية والتربية،ط2 ،مكتبة إبراهيم الخليل، المدينة المنورة .

5. المدهون، يحيى، (2013)، دور الإذاعة المحلية في تعزيز منظومة القيم من وجهة نظر طلبة الاعلام، بحث مقدم لمؤتمر الإذاعات الفلسطينية تجارب وتحديات ، جامعة غزة .

6. لية درويش، جبرير (2000)، سلطة وسائل الاعلام في السياسة، ط2 ، ترجمة سعد أبو ليدة، دار البشير للنشر و التوزيع عمان.

7. نادية، بن ورقلة، (2008) دور إذاعة بشار في التنمية المحلية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر

8.، باسم علي حوامدة وآخرون وسائل الإعلام والطفولة دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2، - :، ط 1 2008 . ص 41¹

9. قرئد محمد عبد ربه، عكاشة محمد صالحمدخل إلى السينما والتلفزيون دار النهضة العربية، لبنان ط1 ، 2010، ص، 32.

9.